

### غيثس يحذر النатов من فشل أميركا . ومقتل العشرات بهجمات دموية في تكريت

# سقوط طائرة الميكويتر الأمريكية من طراز أباتشي شمالي بغداد



□ بغداد/وكالات: قال شهود عيان وسكان محليون إن طائرة هليكوبتر أميركية من طراز أباتشي سقطت شمالي بغداد أمس الأحد ولكن الجيش الأمريكي قال إنه لا علم له بوقوع أي حادث من هذا النوع.

وقال السكان إنهم رأوا صاروخا يهاجم الهليكوبتر التي كانت تقل طاقما من فريدين لتسقط الطائرة في منطقة النامية قرب التاجي الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي بغداد وتوجد بها قاعدة جوية أميركية كبيرة.

وقالت اللغتنا كولين جوسلين ابيري المتحدث باسم الجيش الأمريكي إنها ليس لديها معلومات عن تحطم هليكوبتر في المنطقة. وإذا ما تأكد سقوط الطائرة ستكون سابع هليكوبتر أميركية تسقط في العراق خلال الإطاحة الفلانة الأمريكية. وأكد الجيش الأمريكي أن أربع طائرات ميكويتر على الأقل أسقطت بعد اصابتها بنيران من الأرض وتقول إنها عدلت أساليبها

الأميركي في العراق على "كل دولة عضو في حلف الناتو". وقال إنه إذا فشلت الولايات المتحدة وشركاؤها من العراق فستقع فوضى بالعراق سينشعب بنتيجتها كل بلد عضو في الناتو.

وقال إن الفوضى بالعراق ستنتج فشلا في بناء دولة مستقرة قادرة على الحكم والدفاع عن نفسها، مضيفاً أن ذلك سيفاقم صراع الشرق الأوسط وسؤدي إلى مزيد من الإزهاق الذي يصيب كل واحد منا.

على صعيد آخر ندد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أمس بشدة بمقتل عدد من عناصر البشمركة قبل يومين في الموصل بقصف أميركي عن طريق الخطأ في اشتباكات مع مسلحين وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وأفاد بيان صادر عن ديوان رئاسة الإقليم بأن مواطني كردستان يطالبون بقيادة القوات الأميركية بالتحقيق في هذه العملية وإعلان النتائج ومحاسبة القاصرين ومعرفة الدوافع الحقيقية وراء الاعتداءات "وحذر من عواقب مؤلمة إذا لم تتوقف".

وقد أعلن من الجيش الأميركي مقتل خمسة من البشمركة في غارة استهدفت تنظيم القاعدة في الموصل الجمعة، في حين أكد مصدر في الدفاع الوطني الأميركي مقتل ثمانية بنيران مروحيات أميركية عن طريق الخطأ.

إحدى الطرق ما أدى حسب الشرطة إلى مقتل مدنيين وإصابة اثنين آخرين.

وفيما قتل ثمانية مجندين جدد بهجوم في الموصل أعلنت الشرطة أن سيارة مفخخة انفجرت أمس في حي المنصور غرب بغداد ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخرين.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأميركي أمس أن جنديا قضي متأثرا بجراح أصيب بها في اشتباك وقع أثناء عملية عسكرية في محافظة ديالى. وفي تعقيب على النتائج المترتبة على استمرار الهجمات ضد القوات الأميركية بالعراق حذر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيثنس خلال مشاركته في مؤتمر الأمن في مدينة ميونخ الألمانية من حصول الفشل

الرئيسية للمركز وصدمة بدلا من ذلك مدخل مبنى بلدية مساور يقع تحت حراسة ضعيفة. وأضاف المصدر أن المهاجم دار بعد ذلك بالاحتكاك وصدمة مركز الشرطة.

وذكر ضابط في الشرطة أن ١٥ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ٢٥ آخرون وأن فرق الإنقاذ والأهالي ما زالوا يواصلون البحث عن ضحايا بين الأنقاض.

إلا أن النقيب في الشرطة عبد الصمد محمد أكد أن ٣٠ شخصا قتلوا في الهجوم بينهم ٢١ من رجال شرطة الدور الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين.

في تكريت نفسها انفجرت بعد دقائق عبوة مزروعة على جانب

التحاري بقود شاحنة صغيرة تحمل أعلام دواجن للتغوية طابورا لرجال الشرطة في ناحية الدور القريبة من مدينة تكريت ما أدى إلى تدمير المبنى المحاذي لقر البلدية ووقوع أضرار في المبنى المجاورة.

وقالت الشرطة في مكان الهجوم إنها الأولى من يوم أمس عندما هاجم

## زكنة: التهجير وصل الى ملايين الاشخاص نتيجة ظروف سياسية وطاقية ودينية العراق يدعو الى مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه



□ بغداد/عواصم/وكالات: دعا العراق أمس الدول المانحة الى مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين. وادخلت العراق في مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين. وادخلت العراق في مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين.

□ بغداد/عواصم/وكالات: دعا العراق أمس الدول المانحة الى مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين. وادخلت العراق في مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين. وادخلت العراق في مؤتمر دولي عاجل لحل مشاكل لاجئيه العراقيين.

## وسط إجراءات أمنية مشددة الحكومة الإسرائيلية تفر عمليات الحفر في المسجد الأقصى



□ القدس الشريف المحتل/وكالات: قال مسؤول بالحكومة الإسرائيلية إن مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر أمس الأحد مواصلة عمليات الحفر قرب المسجد الأقصى بالقدس رغم الرفض العربي من ذلك الأمر.

وأضاف المسؤول وافقت الحكومة على مواصلة أعمال البناء بأسرع ما يمكن قرب باب المغاربة في إطار العمل المقترح مشيرا لأعمال الحفر الجارية قبل بناء جسر للمشاة يؤدي الى الحرم القدسي.

وكانت قد استأنفت إسرائيل أمس أعمال الحفر في محيط المسجد الأقصى وسط إجراءات أمنية مشددة، متجاهلة موجة الغضب والاحتجاج في العالمين العربي

## موسى يقرر حلا حول تشكيلة حكومة الوحدة في لبنان مع اتفاق على قانون المحكمة

□ بيروت/وكالات: وجهت نازك الحريري أرملة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري نداء الى الامين العام لحزب الله حسن نصرالله مشرته للصفحة اللبنانية أمس الأحد دعته فيه بشكل غير مباشر الى انهاء اعتصام المعارضة في وسط بيروت والى جعل الذكرى الثانية لاختيار زوجها "موعد محبة يجمع ولا يفرق".

وقالت أرملة الحريري في نداءها "في رجاء عندك وانت ابدا تبادل الوفاء (في الإشارة الى زوجها) ان تجعل من الذكرى الثانية لاستشهاده موعد محبة يجمع ولا يفرق وان لا يحوط ضريح رفيق الشهيد سوى من جاء ليدعو الله له بالرحمة او يقرأ فاتحة رب العالمين".

وكانت قوى الرابع عشر من آذار دعت الى تجمع جماهيري في الذكرى الثانية لاختيار الحريري في ساحة الشهداء التي يقم العاصميين من المعارضة خيما في القسم الأكبر منها في إطار المطالبة بإسقاط حكومة فؤاد السنيورة. وتتخوف الأوساط السياسية من أي احتكاك بين الطرفين خلال هذه المناسبة.

## أرملة الحريري نصر الله: لتكن ذكرى الاغتياال "موعد محبة يجمع ولا يفرق"

□ بيروت/وكالات: وجهت نازك الحريري أرملة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري نداء الى الامين العام لحزب الله حسن نصرالله مشرته للصفحة اللبنانية أمس الأحد دعته فيه بشكل غير مباشر الى انهاء اعتصام المعارضة في وسط بيروت والى جعل الذكرى الثانية لاختيار زوجها "موعد محبة يجمع ولا يفرق".

وقالت أرملة الحريري في نداءها "في رجاء عندك وانت ابدا تبادل الوفاء (في الإشارة الى زوجها) ان تجعل من الذكرى الثانية لاستشهاده موعد محبة يجمع ولا يفرق وان لا يحوط ضريح رفيق الشهيد سوى من جاء ليدعو الله له بالرحمة او يقرأ فاتحة رب العالمين".

وكانت قوى الرابع عشر من آذار دعت الى تجمع جماهيري في الذكرى الثانية لاختيار الحريري في ساحة الشهداء التي يقم العاصميين من المعارضة خيما في القسم الأكبر منها في إطار المطالبة بإسقاط حكومة فؤاد السنيورة. وتتخوف الأوساط السياسية من أي احتكاك بين الطرفين خلال هذه المناسبة.

وأضافت نازك الحريري في دعوة غير مباشرة لوقف اعتصام المعارضة في ساحة الشهداء حيث ضريح رفيق الحريري "لتراجع جميعا عن أي خطأ فاما كان مثل هذا التراجع خسارة لأحد بل ربحا ومجدا للبنان".

وأضافت نازك الحريري "لنأخذ من كل لبناني ان يأتي يوم الذكرى الثانية ونحن مجتمعون معا حول ضريحه في ساحة الشهداء توكيدا لمحبتكم له وللوطن العزيز".

من جهة أخرى أعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريح الى الصحافة اللبنانية انه سيتوجه الى العاصمة السورية لمتابعة الاتصالات الهادفة الى حل الأزمة القائمة في لبنان.

وقال «أجريت السبت اتصالا طويلا مع الملكة العربية السعودية التي ابدت بكل صراحة تأييدا كاملا للمبادرة العربية كما اتصلت الجمعة بالقيادة المصرية ولقيت التأييد نفسه. والأحد) سآزور سوريا».

وتفيد مصادر دبلوماسية أن موسى اقترح التوصل الى حل حول تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية في لبنان مع اتفاق على قانون المحكمة الدولية. وينهي اعتصام المعارضة على أن يستكمل الحل لاحقا بانتخابات رئاسية ثم انتخابات نيابية.

وذكر موسى في تصريحات نشرت بالقاهرة ان زيارته الى بيروت لم يحدد موعدا بعد، وأضاف أنه سيبني خطواته المقبلة على حصيلة التقرير الذي قدمه مدير مكتبه هشام يوسف.

## السلام الفلسطيني

□ كتيب صحيفة (نيويورك تايمز) افتتاحيتها تحت عنوان "سلام فلسطيني جزئي جدا" لتقول إن السلام مع إسرائيل لم يكن موضوع القمة التي جمعت القادة الفلسطينيين في مكة المكرمة الماضي، حيث دعت السعودية القادة للتفاوض من أجل وقف بوادر الحرب الأهلية التي تدق ناقوس الخطر وتشكل حرجا للعالم العربي.

وأضافت ان الصياغة الغامضة لاتفاق مكة وإقامة حكومة انتقالية قد تجعل السلام مع إسرائيل ممكنا بشكل أكبر إذا ما كان هناك مزيد من التنازلات تقدمها حماس ومزيد من الدبلوماسية الأميركية.

ومضت تقول إن هذه الاتفاقية تختلف عن غيرها مما أرم في السابق بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الفلسطيني (فتح). وقد تكون أكثر ديمومة من سابقاتها نظر للدبلوماسية السعودية والوضع المالي الحرج الذي تعيشه السلطة الفلسطينية.

وأردت قائله إن ما حصل عليه رئيس السلطة الفلسطينية من حماس أقل بكثير مما كان يطمح إليه، ولكن أهم ما في الأمر هو الجهود الصادقة التي يمكن أن تقوم بها الحكومة الانتقالية في كبح هجمات الإرهابيين ضد إسرائيل، مشيرة إلى أن المساعدات السعودية ينبغي أن ترتبط بمدى النجاح في مكافحة ما يسمى الإرهاب.

ورغم تشكيكه في استعداد حماس لاتخاذ مثل تلك الخطوات، دعت الصحيفة إسرائيل والولايات المتحدة إلى تشجيع حماس على التوقيع على جهود مكافحة الإرهاب وتنفيذها إيجابيا على المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتبقي ضئيل المساعدات مفتوحا.

## عواصم العالم

□ ليبيا لا تعترف فرض تأشيرات دخول على مواطني الدول العربية، لكنها قالت إنها ستطالب الوافدين بضرورة الحصول على تصاريح عمل وإقامات إذا كانوا يبنون الإقامة فترة أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم عقب اجتماع لوزراء خارجية دول المغرب العربي بالمغرب إن الإجراءات الجديدة التي تعتمز بلاده تطبيقها تهدف إلى تنظيم سوق العمالة في ليبيا للحد من الهجرة غير الشرعية.

وأشار شلقم إلى أن بلاده تعاني من مشاكل الهجرة غير الشرعية، مشيرا إلى أنه اتخذت حزمة من الإجراءات لضرورة أمنية وقانونية وإنسانية لتنظيم العمل وضمان حقوق العمل للمهاجرين.

وشكا مسؤولون ليبيون مرارا وما وصفوه بعبء أكثر من مليوني وافد من الدول العربية والدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء.

## مسلمو ألمانيا ينتقدون وصف وزير الداخلية لهم بالخطرين

□ برلين: انتقدت شخصيات بارزة من المنظمات الإسلامية ومن حزب اليسار المعارض في ألمانيا وصف وزير الداخلية فولفغانغ شوبيليه للإقبال المتزايد داخل البلاد على اعتناق الدين الاسلامي بالخطر.

وعبر شوبيليه في مقابلة مع صحيفة دي فيلت عن قلقه من الارتفاع الكبير في عدد المواطنين الألمان الذين دخلوا الإسلام في الفترة الأخيرة، معتبرا أن هؤلاء يمثلون تهديدا محتملا على الأمن الألماني.

وأضاف "أقول إن كل من يعتنق الإسلام هو مشروع لإرهابي جديد، لكن واقعا ملموسا لا تخطئه العين يظهر أن الإرهاب بات ينمو على تربة المجتمع الألماني ولم يعد يأتي من خارج فقط".

وجاءت تصريحات الوزير شوبيليه في أعقاب نشر وسائل الإعلام الألمانية لدراسة إحصائية ذكرت أن الفترة من يونيو ٢٠٠٤ إلى يوليو ٢٠٠٦ شهدت تحول ٣٠٠٠ من الرجال والنساء الألمان إلى الدين الإسلامي.

## خبراء يستعدون تعويض البنزين بأنواع الوقود الجديدة

□ بلجيكا/وكالات: استبعد خبراء ومحللون في قطاع صناعة السيارات استغناء العالم عن استعمال الوقود الصافي، وأشاروا إلى أن المستهلكين غير قادرين على التأقلم السريع مع أنواع الوقود الجديدة التي تسهم في خفض نسب التلوث الحالية الناجمة عن عوادم السيارات. ولا تتجاوز مبيعات الوقود النظيف ١٪ من مبيعات الوقود العالمية.

ويستطع هذا الوقود النظيف مثل الإيثانول تحسين البيئة بين ٢٠٪ إلى ٦٠٪ عن الوقود الحالي.

من جهته يحاول الاتحاد الأوروبي فرض قوانين صارمة لتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من السيارات في الدول الأعضاء فيها. وتواجه هذه المحاولات معارضة شديدة في ألمانيا خشية أن يتسبب ذلك بأضرار اقتصادية لشركات صناعة السيارات فيها التي تعتبر العصب الأساس في اقتصادها.

## اليهود يطالبون مير كل بقيادة تحالف ضد إيران

□ برلين/وكالات: طالب المجلس المركزي لليهود في ألمانيا حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بالمبادرة بسرعة لتشكيل قيادة تحالف دولي للتصدي لما أسماه خطر نظام الملالي الموجود في طهران.

ووجهت رئيسة المجلس شارلوتا كنبولوخ بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمن الدولي في ميونيخ رسالة مفتوحة إلى المستشارة الألمانية قالت لها يتعين عليك العمل بحزم مع تحالف دولي واسع يضم أميركا وأوروبا وروسيا للتصدي للسياسة العدوانية للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.

وأوضحت كنبولوخ - في رسالتها - أن ألمانيا دعوتها للقيام بهذا الدور بسبب علاقتها الاقتصادية الحميمة بإيران وتوليها حيايا منصب الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. واعتبرت أنه يجب على ألمانيا إنهاء سياسة التحرف والانتظار والتحرك بفاعلية وقوة لوقف الانتهاكات الجارية لحقوق الإنسان في إيران ومنع نظام الملالي البعثاتوري من المضي قدما في زيادة وتطور قدراته التسليحية.

وذكرت المسؤولة اليهودية أن التهديدات الإيرانية الأخيرة بالهجوم على السفن الأميركية في الخليج أظهرت الوجه الحقيقي للديكتاتور أحمدي نجاد وضمت على أي يتشكك في نوايا العالم تجاه ملالي طهران الحربية وسياساته التخريبية.

وأشارت إلى أن المؤتمر الذي عقد مؤخرا في طهران تحت رعاية الرئيس أحمدي نجاد لتكذيب المحرقة اليهودية مثل استنزازا متعمدا لليهود في كل مكان.

## التركيمن يصوتون لاختيار خلف لرئيس نيازوف

□ تركمانستان/وكالات: فتحت مكاتب التصويت أبوابها صباح أمس في تركمانستان لانتخاب خلف للرئيس صابر مراد نيازوف حاكم البلاد المطلق الذي توفي يوم ٢١ ديسمبر ٢٠٠٦.

ويخوض الانتخابات في هذه الدولة السوفياتية السابقة ستة مرشحين أبرزهم الرئيس المؤقت قربان قوي بدري ممدوف.

ومثل الجغود أكثرية بين التركمانين الذين توجهوا صباحا للإدلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع بالعاصمة وسط مشاركة ضعيفة من هذه المدن. والاقتراع الرئاسي الحالي هو أول انتخابات تعددية في هذه الدولة الواقعة على بحر قزوين، رغم أن مرشح المعارضة المتمركزة في المنفى لم يسمح له بخوضها.

والسنة أن يحصل الفائز حسب دستور البلاد على أغلبية بسيطة وسط وادعت نزعان للنتائج الأولية عدا الأثني.

وأكدت جمعيات حقوق الإنسان هذه الانتخابات بوصفها صورية ستعزز قيام ديكتاتورية جديدة في تلك الدولة الصحراوية التي تمك حدودها مع إيران وأفغانستان وأوزبكستان.

ولا يزال فلد الرئيس السابق صابر مراد نيازوف الذي حكم البلاد على مدار ٢١ عاما مسيطرا على البلاد حيث لا تزال صورته معلقة على جدران المركز الانتخابي في مسقط رأسه بلدة كيتشاك وكذلك نسخ من أشعاره وفلسفته الخاصة.

## أفضل مائة مسلم بريطاني

□ تناولت صحيفة ذي إنديبندنت أون صندي أيضا الاحتفاء بأفضل ١٠٠ شخصية مسلمة في بريطانيا ساهمت بطريقة ما في رفح شأن البلاد في مختلف التخصصات من اللوردات إلى الخامين، ومن المؤلفين إلى الرموز الرياضية والأكاديميين وعالقة الصناعة. وقالت الصحيفة إن الإعلان عن قائمة ١٠٠ شخصية مسلمة ذات نفوذ جاء في احتفال أقيم في فندق هيلتون بلندن، أعد للتعرف على المسلمين الذين قدموا مساهمات جديرة بالاهتمام للمجتمع البريطاني على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

وقدمت هذا الحفل برعاية البنك الإسلامي البريطاني وجاء احتفال ١٠٠ شخصية من بين ٤ آلاف مرشح عن طريق لجنة من الحكام مكونة من ١٦ شخصا بمن فيهم السير أقبال سكراني واللورد بهاتيا.

## الإنفاق الدفاعي

□ خصصت صحيفة (يو أس أي توداي) افتتاحيتها للحديث عن ميزانية وزارة الدفاع التي تقدم بها الرئيس الأميركي جورج بوش والتي تصل إلى ٧٢٥ مليار دولار.

وقالت إن القضية يجب أن لا تنحصر في ما إذا كانت وزارة الدفاع الأميركية تنفق الكثير ولكن في ما إذا كان يتم ذلك بالطرق المعقولة أم لا.

وقالت إن على الكونغرس أن يكون أكثر صرامة في فحص قوائم الإنفاق في وزارة الدفاع، مما كان عليه منذ أحداث ١١ سبتمبر.

ولكن عندما يتعلق الأمر بالإنفاق على الدفاع، والإنفاق بشكل يفترق إلى الحكمة.

## سياسة بريطانية مستقلة عن أميركا

□ كتب أندرو رونسلي في صحيفة (ذي أوبزرفر) مقالا يدعو فيه من سيخلف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز من قادة في المستقبل، أن يصمموا سياسة خارجية لا تستحوذ عليها العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، وتولي اهتماما أكبر لبقية أنحاء العالم.

وأستطرد قائلا إن المملكة المتحدة وأميركا ستبقىان دولتين صديقين لأن تاريخهما واقتصادهما وقافتاهما مرتبطتان مع بعضهما بعضا، ومستقلتان متعاونتين في مكافحة الإرهاب

## إعلان الهزيمة في العراق

□ كتب ويليام أدوم الفریق المتقاعد الرئيس السابق للمخابرات العسكرية ومدير وكالة الأمن القومي في عهد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغن، مقالا في صحيفة (واشنطن بوست) تحت عنوان التصريح لخياراً يصف فيه التقييم الأخير لوكالات المخابرات الأميركية الخاص بالوضع في العراق بأنه إعلان للهزيمة.

وقال الكاتب إن تقييم المخابرات الأميركية الوطنية (NIE) حول العراق يصور الهوة التي تفصل أوامه الرئيس الأميركي جورج بوش عن الحقائق في العراق، مضيفا أن النصر - كما يراه الرئيس - يتطلب بديقراطية ليبرالية مستقرة في عراق موال أميركا، ولكن هذه النتيجة مستحيلة بحسب هذا التقييم الذي أجمعت عليه كافة وكالات المخابرات الأميركية، الأمر الذي يجعل من NIE إعلانا بالهزيمة.

ودعا أدوم الكونغرس إلى تبنى إستراتيجية تقوم على أربع دعائم قد تؤدي إليها في الشرق الأوسط، أولها الاعتراف بأن القتال المستمر الآن من شأنه أن يزيد من الخسائر ويعوق السبيل إلى أي إستراتيجية جديدة.

وقال إن الانسحاب من العراق شرط مسبق لتبني أي خيار إستراتيجي، مشيرا إلى أن الانسحاب سيزيل جميع الظروف التي تسمح للأعداء بالاستعانة بالأميركيين. كما أن ذلك من شأنه أن يوقف الدول اوروبية التي كانت مترددة في إبداء التعاون مع أميركا في العراق والمنطقة.

أما الأمر الثاني فهو الاعتراف بأن الولايات المتحدة وحدها لا تستطيع أن تحقق الاستقرار في الشرق الأوسط، ثم